ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Fast and Slow Thinking of Secondary schools Principals

Khled Marshoud Manoukh

Kindergarten Department College of Education
AL-Kitab Universty

* *Corresponding author: E-mail* :
Khaledalabede577@gmail.com
07703055063

Keywords:
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 30 Jun 2024
Received in revised form 6 July 2024
Accepted 6 July 2024
Final Proofreading 26 Aug 2025
Available online 26 Aug 2025
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current research aimed at identifying the level of fast-slow thinking among secondary school principals in science education department schools for the academic year 2024-2025. The sample of Fromed (49) was chosen. Male and female manager, and the fast-slow thinking scale prepared by) Maha Majed Al-Tamimi(2015 ،was used. Statistical equipment represented by the t-test, and the arithmetic mean and deviation normative. Results were reached that indicate that females have the feature of quick thinking at the expense of males.

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.3.2025.15

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التفكير السريع – البطيء لدى مديري المدارس الثانوية

خالد مرشود منوخ/قسم رياض الاطفال/ كلية التربية – جامعة الكتاب

الخلاصة:

استهدف البحث الحالي التعرف الى مستوى التفكير السريع – البطيء لدى مديري المدارس الثانوية في مدارس قسم تربية العلم للعام الدراسي 204– 2025 وتم اختيار عينة مكونة من (49) مدير ومديرة من مديري المدارس الثانوية، وقد تم استخدام مقياس التفكير السريع– البطيء المعد من قبل (التميمي، 2015) وباستخدام الباحث الوسائل الاحصائية المتمثلة بالاختبار التائي، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. تم التوصل للنتائج التي تؤشر ان الاناث لديهن سمة التفكير السريع على حساب الذكور،

الفصل الاول

مشكلة البحث:

((بما ان مديري المدارس الثانوية يقعون تحت ضغط العمل في ظل التغيرات التي طرأت على العملية التعليمية وعليهم مواجهة التحديات القائمة من خلال التفكير في شكل الاستجابة المتوقعة منهم، ونظرا للتغيرات التي حدثت في تفكير للمجتمعات ومنها المجتمع العراقي وخاصة المجال التربوي ومن اجل الاهتمام بالتفكير لدى مديري المدارس الثانوية، ويعتبر هو رأس الهرم في المدارس وهو المسؤول عن سير العملية التربوية، وهو بحاجة ملحة للتفكير في بعض المواقف فيما يخص المدرسين والاهتمام بالطلبة)) وبناء شخصياتهم وعليه فان مشكلة البحث الحالي تنبثق من الحاجة الى معرفة مستوى التفكير السريع – البطيء لدى مديري المدارس كما تكمن المشكلة ايضاً في ضعف توافر مؤشرات احصائية عن نوع التفكير السائد لديهم وللفروق على وفق متغير الجنس، ومما مر ذكره يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الاتي: ما مستوى التفكير السريع– البطيء لدى مديري المدارس؟

أهمية البحث:

يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي الى:

1– اهمية البحث الحالي اذ يعد محاولة للكشف عن مستويات التفكير السريع– البطيء لدى مديري المدارس الثانوية.

٢– ممكن ان يكون بداية لبحوث اخرى في هذا الصدد، ولا سيما وان البحوث والدراسات التربوية التي تناولت هذا النوع من التفكير قليلة جداً ونادرة (حسب علم الباحث).

3– قد تكون النتائج التي سيخرج بها لرفد المعرفة العلمية في هذا المجال، اذ من المتوقع ان يتم الافادة من تطبيق البحث والنتائج التي سيتوصل اليها في عند والمشرفون عند تقويمهم لأداء مديري المدارس.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

1– الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من التفكير السريع والبطيء عند الذكور والاناث معًا.

2– الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من التفكير السريع والبطيء عند الذكور.

3– الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من التفكير السريع والبطيء عند الاناث.

4– الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من الذكور والاناث في التفكير السريع.

5- الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين كل من الذكور والاناث في التفكير البطيء.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

مديري المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين قسم تربية قضاء العلم للعام الدراسي (2024 – 2025).

تحديد المصطلحات:

لم يجد الباحث تعريفات محددة للتفكير السريع – البطيء في الادبيات ذات العلاقة بالتفكير، حيث جاء حسب نظرية دانيال كانمان (Kahnman, 2011)، اذ تشير الى انهما نظامان يمثلان قطبان للتفكير:

1- التفكير السريع: (كانمان، 37:2013) نظام سريع لا واعٍ، تلقائي، بديهي، له علاقة بكل شيء عن تنبؤات على المدى القصير.

2- التفكير البطيء: (كانمان، 37:2013) نظام منطقي، بطيء، يحلل، يجري الحسابات، ويجيد حل الامور الصعبة. (كانمان، 37:2013)

وقد اعتمد الباحث هذا التعريفين والخصائص المميزة لنمطي التفكير.

3- مديرو المدارس الثانوية: تعرف وزارة التربية العراقية مدير المدرسة بانه المسؤول المباشر عن إدارة المدرسة والاشراف على جميع جوانب العملية التعليمية فيها، ويتولى المدير مهاما إدارية وتربوية ومالية، ويعمل على تحقيق اهداف المدرسة ورفع مستوى التحصيل العلمي للطلاب.

- التعريف الاجرائي: التفكير السريع انه الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس عند استجابتهم على مقياس التفكير السريع.
- للتفكير البطيء: انه الدرجة التي يحصل عليها مديرو المدارس عند استجابتهم على مقياس التفكير البطيء.

Define terms

1-Fast Thinking

2-Slow thinking:

3-High school principals:

دراسات سابقة:

1- دراسة (التميمي، 2015)هدفت الدراسة الى بناء مقياس التفكير السريع – البطيء لدى طلبة الجامعة والتعرف على مستوى التفكير السريع – البطيء لدى طلبة الجامعة. اجريت هذه الدراسة في العراق، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة بغداد. وقد استعمل الباحث عدد من الوسائل الاحصائية منها (معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الثنائي، ومعادلة الفا كرونباخ) توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها: ان هناك فروقا بين التفكير السريع والبطيء عند طلبة الجامعة ولصالح التفكير البطيء.

2- دراسة (احمد وحافظ، 2015-2016) هدفت الدراسة الى التعرف الى الفروق بين كل من التفكير السريع والبطيء عند الذكور والاناث لدى طلبة العداد المعلمين في العراق، وتكونت العينة من (49) طالب وطالبة حيث توزعت على (21) طالب و(28) طالبة، وتم استخدام الوسائل الإحصائية المتمثلة بالاختبار التائي، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم التوصل للنتائج التي تؤشر ان الاناث لديهن سمة التفكير السريع على حساب الذكور، وان الذكور لديهم سمة التفكير البطيء على حساب الاناث.

الفصل الثاني

أطار نظري

اولا: التفكير في القران الكريم:

حث الله تعالى في قرآنه الكريم على التفكير في الكون وملكوت الله وجعل التفكير من القدرات المميزة لأصحاب العقول الراجحة ويتضح ذلك في العديد من الآيات الكريمة في أكثر من موضوع في القرآن الكريم: (ويتفكرون في خلق السماوات والارض) ال عمران الآية: 191)

((أولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى)) {الروم: الآية}

(وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون) الحشر: الآية 21

ويتضح حرص القران الكريم على التفكير في حياة الانسان، ورفع قيمته الذي يستخدم عقله وتفكيره. يعتبر مصطلح التفكير من المصطلحات القديمة والحديثة وولد مع بداية الحياة ومع اول مخلوق عاش على كوكب الارض، والتفكير ارقى اشكال النشاط العقلي لدى الانسان وهو الهبة العظمى التي وهبها الله سبحانه وتعالى الى الانسان، بحيث فضله بها على سائر مخلوقاته، والحضارة الانسانية خير دليل على

اثار هذا التفكير. وهو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الانسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وأدراك العلاقات والحكم على الأشياء (ابو جادو ونوفل، 2007:20)،

ثانيا- التفكير:

والعقل لا يكون ذا مقدرة وكفاية الا بتخييره ما ينتبه اليه ويفكر فيه وبتركه ما عداه أي بتركيز تفكيره من اجل تخطي المشكلات (حمود، 7:2008)

وقد ازداد الاهتمام بموضوع التفكير في النصف الثاني من القرن العشرين، اذ تمثل ذلك الاهتمام في الكثير من قوائم التفكير والبرامج التعليمية، وبذلت الجهود لكبيرة، وانفقت الاموال الطائلة واجريت الكثير من البحوث اللازمة والتطبيقات التربوية والنفسية عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل ابعادها الى تنظم التفكير عند المتعلمين والاستفادة من طاقاتهما الابداعية واستثمارها من خلال توفير الخدمات والبرامج التي تلبي احتياجاتهم وتساعدهم على النمو السليم. (ابو جادو، 29:2007)

ان التفكير يتأثر بالبيئة المحيطة أي يتأثر بالسياق الاجتماعي والسياق الثقافي الذي تم فيه ونجد ان التفكير يؤثر في الذهن والجسم والاحاسيس ولا يحتاج الى زمان او مكان، ويعد التفكير والتذكير والتعلم واللغة وفهم المعلومات وغيرها من العمليات التي تعبر عن النشاط العقلي المعرفي، (مصطفى ، 9:2008)

أشار (مصطفى ، 9:2008)ان التفكير يتأثر بالبيئة المحيطة أي يتأثر بالسياق الاجتماعي الثقافي الذي تم فيه (مصطفى ، 9:2008) والتفكير يؤثر في الذهن والجسم والاحاسيس ولا يحتاج الى زمان ومكان، ويعد التفكير والتذكير والتعلم واللغة وفهم المعلومات وغيرها من العمليات التي تعبر عن النشاط العقبي المعرفي (الفقيء، 41:2002)

إنَّ الاهتمام العالمي بموضوع التفكير اخذ مجالا واسعا خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من قائم التفكير وبرامجه التعليمية، وانفقت أموال طائلة وجهود كبيرة وأجريت البحوث والتطبيقات التربوية والنفسية والتمسك بمبادئ التربية الهادفة بكل ابعادها الى تنظيم التفكير عند المتعلمين والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها من خلال توفير البرامج والخدمات التي تلبي طموحاتهم واهدافهم.

ثالثا – سمات التفكير:

لعملية التفكير سمات اوضحها كل من (ابو جادو ونوفل، 2007:20) و(Ellis, 2005) يمكن اجمالها بما يلي:

1- سلوك هادف على وجه العموم ولا يحدث من فراغ او من دون هدف.

2- سلوك تطوري يزداد تعقيداً مع نمو الفرد وتراكم الخبرات.

3- الكمال في التفكير أمر غير ممكن الوقوع.

4- يعتمد التفكير على التكامل وتنظم الخبرات السابقة.

5- التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لتطور الفرد وتراكم خبراته.

6- نشاط عقلي يعتمد على ما استقر في ذهن الانسان من معلومات عن القوانين العامة عن الظاهرات.

7- تفكير وسيلة الانسان في استعادة بعض المواقف من الماضي عند الحاجة للاستفادة منها في التعامل مع الحاضر.

8- يحقق التفكير للإنسان استثماراً أفضل للوقت والجهد.

9- يتشكل التفكير من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير او الخبرة. (ابو جادو ونوفل، 2007:20)

وأكد دانيال كانمان (Daniel, K,, 2011) الى وجود نظامين لفهم ما يدور داخل العقل البشري وهما التفكير السريع – البطيء اللذان يمثلاً جزءاً كبيراً مما يفعله البشر في حياة اليقظة، ولقد كان كانمان، يطلق عليهما اسم النظامين وذلك للسهولة، فوصف النظام (1) وهو التفكير السريع بانه يعمل الياً وبالسرعة، والجهد في ظل غياب السيطرة الطوعية على عمله، اما النظام (2) وهو التفكير البطيء فقد وصفه بانه ينقل الانتباه الى الانشطة العقلية الجهدية التي تتطلبه، بما في ذلك العمليات الحسابية المعقدة وترتبط عملياته بالخبرة الذاتية والاختيار والتركيز، فقد وصفهما بانهما المنظومتان اللتان تشكلان الافكار في الدماغ وبالنتيجة تشكيل الادراك، فالنظام (1) هو سريع تلقائي، متكرر، منطقي، حسابي، واعي. وتشمل قدرات النظام (1) على المهارات الفكرية التي نتشاركها مع الحيوانات فالناس حينما يولدون يكونون مستعدين لأدراك العالم من حولهم بكل ما فيه كإدراكنا للأشياء وتجنبنا للخسائر. ان النظام (2) لديه القدرة على تغيير عمل النظام (1) وذلك عن طريق برمجة الوظائف الالية عادة للانتباه والذاكرة. فقد اشار دانيال الى تجارب تدلل على عمل النظامين مثلاً حينما تضبط ذاكرتك للبحث عن عواصم المدن التي تبدأ بحرف معين. ان النظام (2) هو الذات الواعية المفكرة التي تمتلك المعتقدات وتنتقي الخيارات ومن ثم تقرر ماذا نفكر او نفعل، اما النظام (1) فهو الانطباعات والمشاعر التي لا جهد فيها، وهي المصدر الاساس للمعتقدات والخيارات في النظام (2) حينما يولد النظام (1) الافكار المثيرة المعقدة فان النظام (2) يبني هذه الافكار في خطوات مرتبة، فالنظامان هما فاعلان في الدماغ ولا يوجد جزء محدد في الدماغ مخصص لاحدهما ولهما اوجه قصورهما ووظائفهما

وقدراتهما الخاصة بكل منهما(Daniel, 2011: 35-38)

نستنتج مما سبق ان الدماغ ينقسم على منظومتين متمايزتين يمليان علينا الكيفية التي نفكر بها ونتخذ القرارات الاولى سريعة حدسية تفاعلية عاطفية والاخرى بطيئة متروية منهجية منطقية ويعمل العقل وفقا لتوازن دقيق ومعقد بين المنظومتين في شد وجذب يشكلان أبرز قدراتنا وكذلك عيوبنا

رابعا: المدير ودوره في التفكير السريع – البطيء.

التفكير من الاهداف الرئيسة التي تسعى التربية الى تنميتها لدى المتعلمين، وذلك لأنه يساعد على مواجهة المشكلات والتحديدات التي تواجه المجتمعات والتي تكون ناتجة عن التطورات السريعة التي تأثرت بها جميع مظاهر الحياة المعاصرة وهو ما يميز الانسان عن غيره من حيث تحديد الاهداف وتخيل وابتكار الحلول التي تؤدي الى تحقيق الأهداف (علي والمشهداني، 2014:26)

ونظراً للتقدم التكنولوجي فبات لزاماً علينا مواكبة التطور، وهذا يتطلب وجود مدير كفء قادر على قيادة هذا الركب العلمي والوصول به الى القمة، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية مهما قدم لنا التطور التكنولوجي من خدمات تسهل عملية التعليم (الحدابي، وتغريد، 2011:38).

ويرى التربويون ان نجاح المدير في مهنته يتوقف الى حد كبير على نوع الاعداد الذي يتلقاه المدراء من تدريب، فالمدير المعد اعداداً سليماً هو القادر على تحقيق معظم ادواره التي يجب ان يقوم بها (عفانة وفتحية، 2002:1)

وحتى يتمكن من القيام بأدواره يجب ان يوجه اعداده نحو تنمية قدرته على التفكير عامة، والتفكير السريع- البطيء خاصة اذ تنادي الاتجاهات العالمية بإعداد المدير القادر على التحليل واتخاذ القرار في ممارساته التعليمية، كما يعد المدير من اهم عناصر منظومة التعليم في اي مجتمع، فهو المسؤول عن تحقيق الاهداف التربوية وتنفيذ برامج الاصلاح التربوي ومسؤول عن تعلم تلاميذه كما ان اعداده فكريا أحد الاهداف الرئيسة للتربية (كامل، 2004:1)

ويؤكد التربويون على ان انجاح الجهود التي تبذل لتحسين التعليم رهن بفاعلية المدير المعلم الذي يعد عصب العملية التعليمية واداة نجاحها، اذ ان توفر المباني المدرسية، والمناهج المتطورة، والاجهزة الالكترونية الحديثة رغم اهميتها الا انها لا تحقق الاهداف المنشودة مالم يكن هناك مدير قادر على التفكير السليم مما يسهم في تفعيل مواقف التعلم وامتلاك ادوات مناسبة لتطوير معارفه ومهاراته وادواته وتحسين مستوى ادائه، الامر الذي يؤدي الى تحسين التعليم (الحيلة، 2002:25)

فالمدير الجيد هو معلم يقاوم العزلة ويدرك اهمية التفكير وشجاعة التعبير كأسس تقوم عليها كل ممارساته وانشطته التربوية (محمود، 2005:180)ولتربية مدير مبدع لابد ان يكون مبدعا قادرا على

ممارسة التفكير، السريع وتظهر الاهمية الواجب اعطائها للمعلمين للحصول على تأثيرهم الايجابي على الطلبة فكلما تكامل العنصران (المعلم والمتعلم) بشكل سليم كلما تقدم اداؤهما ضمن المؤسسة التعليمية.

ومما تقدم ذكره فان الكشف عن التفكير السريع – البطيء على قدر كبير من الأهمية فامتلاك الطلبة المعلمون المعلمات لهذا التفكير له مردود ايجابي ينعكس على ادائه التدريسي داخل الصف، اذ يصبح معلماً واعيا باستراتيجيات التفكير ومؤمناً بان الهدف الأسمى للتعليم إنّما يكمن في تنمية مهارات التفكير لدى تلاميذه.

اجراءات البحث

أولا– منهج البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي.

ثانيا – مجتمع وعينة البحث: تحدد مجتمع البحث من مديري المدارس الثانوية في مدارس محافظة صلاح الدين قضاء العلم للعام الدراسي (2024– 2025) أما عينة البحث فقد شملت ٤٠%من مجتمع البحث، حيث بلغت عينة البحث (49) مديرا ومديرة حيث بلغ عدد الذكور (21) والاناث.

اداة البحث:

مقياس التفكير السريع – البطيء

اطلع الباحث على العديد من الدراسات والادبيات التي تناولت مفهوم التفكير بصورة عامة وانواعه ودراسة عن التفكير السريع– البطيء، وقد تم تبني مقياس (التميمي، 2015)والذي تم بناؤه على وفق نظرية دانيال كانمان. (Kahnman, 2011)يتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣١) فقرة وكل فقرة لها بديلان (أ، ب) ولكل بديل اربعة مستويات للإجابة تختلف في تمثيلها سواء أكان للتفكير السريع أم البطيء وهي(دائماً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٠ ،١ ،٢ ،٣) على التوالي وتعطى عند اختيار أحد البديلين للبديل الثاني (صفر)، لذا فإن أعلى درجة للمقياس (٩٣) وأقل درجة (صفر)ومتوسط نظري(٤٦.٥) ونظراً لحداثة المقياس فلا يحتاج الى ايجاد الصدق والثبات والخصائص السيكومترية.

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة مثل: الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين.

تطبيق اداة البحث

جدول (1)

الدرجات الخام لعينة البحث في مقياس التفكير السريع والبطيء لدى مديري المدارس الثانوية

ت	الذكور	الذكور	ت	الاناث	الاناث
	التفكير السريع	التفكير البطيء		التفكير السريع	التفكير البطيء
1	42	51	1	60	27
2	39	53	2	55	28
3	19	62	3	58	22
4	35	42	4	56	24
5	30	45	5	51	28
6	43	31	6	49	29
7	57	16	7	53	25
8	35	37	8	45	32
9	28	44	9	47	29
10	32	40	10	42	34
11	26	45	11	52	23
12	29	42	12	48	26
13	29	41	13	54	19
14	31	39	14	50	22
15	18	51	15	44	28
16	22	47	16	49	22
17	24	44	17	30	40
18	18	50	18	46	23
19	18	49	19	27	42
20	23	40	20	45	23
21	11	49	21	47	21
			22	48	19
			32	34	33

		24	39	27
		25	45	21
		26	45	19
		27	26	33
		28	42	8

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها

اولا عرض النتائج:

يمكن عرض نتائج البحث وفقاً لأهدافه من خلال التعرف على مستوى كل من التفكير السريع – البطيء عند مديري المدارس الثانوية لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بمقارنة متوسط التفكير السريع مع متوسط التفكير البطيء لكل من الذكور والإناث ومن ثم حساب القيمة التائية لكل منهما لمعرفة دلالة الفروق. فظهرت النتائج كما

يأتي:

1- للتعرف على الفروق بين التفكير السريع – البطيء عند مديري المدارس الثانوية (ذكور وإناث) إذ أظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التفكير البطيء البالغ (٣٣,٥٧) ومتوسط التفكير السريع البالغ (٣٨,٦٩) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٩٦) وكان هذا الفرق لصالح التفكير السريع. جدول (2).

جدول (2)مقارنة بين التفكير السريع – البطيء للذكور والاناث

نوع التفكير	عدد المدراء	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
السريع	49	38,69	160,02	2,05	1,96	دالة
البطيء	49	33,57	140,37			

3- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط التفكير السريع البالغ (٢٩) ومتوسط التفكير البطيء البالغ (٤٣,٧١) للذكور إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢) وبدرجة حرية (٤٠) وكان هذا الفرق لصالح التفكير البطيء وهذا يعني ان الذكور لديهم سمة التفكير البطيء جدول (3).

جدول (3)

مقارنة بين التفكير السريع – البطيء عند الذكور

نوع التفكير	عدد المدراء	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
السريع	21	29	111,93	4,7	2.02	دالة
البطيء	21	43,71	83,72			

3- هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة) (٠,٠٥) بين متوسط التفكير السريع البالغ (٤٥,٩٦) ومتوسط التفكير البطيء البالغ (٢٥,٩٦) للإناث، إذ أظهرت القيمة التائية المحسوبة (٩,٤٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) وعند درجة حرية (٥٤) وكان هذا الفرق لصالح التفكير السريع وهذا يعني ان الإناث لديهن سمة التفكير السريع جدول.(4)

جدول (4)

مقارنة بين التفكير السريع – البطيء للإناث

نوع التفكير	عدد المدراء	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
السريع	21	45,96	8,58	9,44	2.01	دالة
البطيء	28	25,96	6,89			

4- للتعرف على الفروق في التفكير السريع تبعاً لمتغير الجنس إذ أظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التفكير السريع للإناث البالغ (٤٥,٩٦) ومتوسط التفكير السريع للذكور البالغ (٢٩) إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٦,٠٠٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٤٧) وكان هذا الفرق لصالح الاناث. جدول (5).

جدول (5)

مقارنة بين الذكور والاناث في التفكير السريع

نوع التفكير	عدد المدراء	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
السريع	21	45,96	73,62	6,007	2.01	دالة
البطيء	28	29	112,15			

5- التعرف على الفروق في التفكير البطيء تبعاً لمتغير الجنس إذ أظهرت النتائج أن هناك فرقا ذا دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التفكير السريع للإناث البالغ (٢٥,٩٦) ومتوسط التفكير البطيء للذكور البالغ (٤٣,٧١) إذ ظهرت القيمة التائية المحسوبة (٧,٤٤) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١) وبدرجة حرية (٤٧) وكان هذا الفرق لصالح الذكور. جدول. (6).

جدول (6)مقارنة بين الذكور والاناث في التفكير البطيء

نوع التفكير	عدد المدراء	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
السريع	21	25,96	47.47	7.44	2.01	دالة
البطيء	28	43,71	83.72			

تفسير النتائج:

1- أظهرت نتائج البحث في جدول (٣) أن هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين التفكير البطيء والتفكير السريع لدى مديرو المدارس الثانوية في قضاء العلم (ذكور وإناث)، وهذا يعني أنهم يمتازون بتفكير سريع اكثر من التفكير البطيء ولكن بفارق بسيط ويرى الباحثان أن ذلك قد يعود الى أن هؤلاء المدراء يتمتعون بإدراك سريع لعناصر الموقف ومن ثم سرعة في ايجاد الحلول واتخاذ القرار. ومن جانب آخر فإن مديرو المدارس قد لا يمتلكون الخبرة الكافية التي تجعلهم يميلون إلى الهدوء والتأني ومن ثم يقررون في الموقف الذي يمرون به. وعموماً فهؤلاء المدراء يمتازون بالنوعين من التفكير البطيء والسريع مع فارق بسيط لصالح التفكير السريع.

2- أظهرت النتائج أن المدراء الذكور يمتازون بتفكير بطيء أكثر مما للسريع جدول (٤) ويرى الباحثان أن تفسير ذلك قد يعود الى أن الذكور يميلون الى التفكير البطيء نتيجة للتنشئة الاجتماعية ولا سيما في مجتمعاتنا العربية خاصة والشرقية بصورة عامة التي تمنح الذكور دوراً أوسع في تولي المسؤوليات والمهام مما يجعلهم في مستوى عالٍ من الثقة بالنفس ومساحة كبيرة في الاستقلالية والهدوء وبالنتيجة ممارسة التفكير المنطقي. التحليلي والمتأني واتخاذ القرار بوعي وإدراك تامّين وهذا ما أشارت إليه بعض الادبيات من حيث أن التفكير يتأثر بالبيئة المحيطة، أي يتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي (مصطفى، 11-9: 2008)

3- كشفت نتائج البحث عن أن الاناث يتميزن بتفكير سريع أكثر منه للبطيء جدول (5) ويعزو الباحثان ذلك الى أن الاناث في بيئتنا اكثر طاعة للوالدين مما يترتب عليه سرعة انجاز الاعمال المكلفة على حساب الدقة وهذا يعني ان الاناث لديهن ادراك سريع للموقف الذي يتعرضن له نتيجة للسمة العاطفية العالية التي يتمتعن بها مقارنة بالذكور وتشير نظرية الذات المعرفية (CEST) الى ان نظام التفكير العقلاني والتجريبي هو الذي يعمل وفقه البشر ويكون عملهما بشكل متوازٍ ومتفاعل، فالتفكير العقلاني يستدعي عمليات معرفية معقدة وهو بطيء واستنتاجي يعمل وفق الاستدلال المنطقي اي فهم الشخص لقواعد المنطق والادلة التي تنتقل ثقافياً، اما التفكير التجريبي فهو على النقيض من التفكير العقلاني ويكون تلقائياً وديناميا وسريعاً ويستعمل عمليات معرفية دنيا يتحرك وفقاً لنظام لاشعوري عاطفي فالغالب العام ان المرأة تميل الى سرعة الاستجابة في معظم المواقف التي تتعرض لها.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث النقاط الاتية:

1- يمتاز الذكور بتفكير بطيء أكثر من التفكير السريع.

1- تمتاز المديرات الاناث بتفكير سريع أكثر مما يمتاز به المدراء الذكور.

2- يمتاز المدراء الذكور بتفكير بطيء أكثر مما تمتاز به المديرات الاناث.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

1- اقامة دورات مكثفة ومواقف تشجع على كلا النوعين من التفكير السريع – البطيء مع إعطاء افضلية للتفكير البطيء لأنه يؤدي الى اتخاذ قرار سليم وبأقل ما يمكن من الأخطاء.

المقترحات:

وفي ضوء ما سبق يقترح الباحث ما يأتي:

1- إجراء دراسة مماثلة على عينات المعلمين والمعلمات

2- إجراء دراسة مماثلة تتناول انماطاً أخرى من التفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

References

1- (Ahmed and Hafez (2016) Fast-slow thinking among students of teacher training institutes, Iraqi University Journal, Issue 37/3.)

2- (Danil, K, (2011): Thinking fast and slow the New York Bestseller. Include bibliographical references)

3- (Ellis, J. D. (2005): Teacher development in advanced technology, Journal of Science Education and technology,1(1).)

4- (Abu Jado, Saleh Mohammed and Mohammed Bakr Noufal (2007). Learning to Think: Theory and Application, Dar Al-Masirah for Printing, Publishing and Distribution, First Edition, Amman.)

5- (A Latimi, Maha Majid (2015) Constructing and Applying a Scale of Fast-Slow Thinking among University Students, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad, College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham, Baghdad)

6- Al-Hadabi, Dawood, Hanaa Al-Falfi, and Taghreed Al-Ali (2011) The Level of Creative Thinking Skills among Student Teachers in the Science Departments at the College of Education and Applied Sciences, Arab Journal for the Development of Excellence, Volume 2, Issue 3

7- (Hamoud, Muthanna Falhi (2008) Holistic thinking and its relationship to idea generation among university students, unpublished master's thesis, College of Arts, University of Baghdad.)

8- (Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002) Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah, Amman.)

9- (Afana, Azou and Fatiha Al-Wulu (2002) The Level of Reflective Thinking Skills in Field Training Problems among College of Education Students, Egyptian Society for Science Education, Journal of Science Education, Volume 5, Issue 1, Cairo.)

10- (Al-Qaddah, Muhammad (2011) The degree of awareness of those responsible for learning processes in Jordan of their new roles in the twenty-first century, Journal of Educational Sciences, Volume 7, Issue 1, Amman.)

11- (Kamel, Mustafa Muhammad (2004) Self-regulation of learning and professional growth of the teacher, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Sixteenth Scientific Conference, Teacher Formation, Volume Two, -50, 831 Cairo.)

12- (Mustafa Nimr Damas (2008) Thinking Skills, 1st ed., Ghaida Publishing and Distribution House.)